

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (14)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والاربعون في مدارستي كتاب المنتقى من اخبار المصطفى - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وهو الجد تمييزا له عن حفيده ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ونحن في اثناء - [00:00:22](#)

ابواب المواقيت مواقيت الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:43](#)

قال المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى باب بيان انها الوسطى وما ورد في ذلك في غيرها عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب - [00:01:00](#)

مأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. متفق عليه ولمسلم واحمد وابي داود شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وعن علي رضي الله عنه قال - [00:01:14](#)

كنا كنا نراها الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صلاة العصر يعني صلاة الوسطى رواه عبدالله بن احمد في مسند ابيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:01:30](#)

حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر مأ الله اجوافهم وقبورهم نارا - [00:01:45](#)

او حش الله اجوافهم وقبورهم نارا رواه احمد ومسلم وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:02:01](#)

وعن سمرة ابن ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الصلاة الوسطى صلاة العصر. رواه احمد والترمذي وصححه وفي رواية لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:20](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وسماها لنا انها صلاة العصر وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت في نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت. حافظ - [00:02:36](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل هي اذا صلاة العصر وقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم. رواه احمد ومسلم وهو دليل على كونها العصر. لانه خصها ونص عليها في الامر بالمحافظة - [00:02:59](#)

ثم جاء الناسخ في التلاوة متيقنا وهو في المعنى مشكوك فيه. فيستصحب المتيقن السابق وهكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم امر فواتها تخصيصا روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:03:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. رواه الجماعة نعم هذا الباب اشتمل على هذه الاحاديث الاربعة والتي تدل في رواياتها - [00:03:36](#)

ان الصلاة ان الصلاة الوسطى الأمور في محافظتها هي صلاة العصر وكونها وسطى لان قبلها صلاتا صلاتين نهاريتين الظهر والفجر وبعدها صلاتان نهاريتان وهي صلاتان ليليتان وهي المغرب والعشاء قد جاء اللفظ صريحا في صحيح مسلم في حديث علي -

ابن مسعود حديث سمرة انها صلاة العصر وفي حديث البراء ما يدل على انها نص عليها في التنزيل حافظوا على الصلوات وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم نسخ هذا اللفظ تلاوة - [00:04:29](#)

اي لفظا وبقي حكما لقوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ودل على فضل العصر ما سيأتي من الاحاديث ترجم عليها رحمه الله بقوله باب بيان النهائي العصر - [00:04:48](#)

الوسطى وما ورد في ذلك في غيرها ذكر فيه حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ويوم الاحزاب هو في السنة الخامسة لما تحزبت الاحزاب - [00:05:08](#)

وسار في تحزبهم اليهود سلام ابن ابي الحقيق ومن معه من بني النضير لما اجلاهم النبي عن المدينة بعد احد رجلوا الى خيبر اثارث ظفائهم وتوسعت احقادهم مضوا الى اهل مكة - [00:05:28](#)

يحثونهم على قدومهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اهل مكة ومن معنا انا معكم العرب فذهبوا الى غطفان وكانت وقتها من القبائل العربية المجاورة للحجاز وعليهم عيينة ابن حصن الفزاري الغطفاني - [00:05:54](#)

ثم قالوا من معنا؟ قالوا معكم اليهود يهود المدينة فما زالوا يغرون يهود بني قريظة حتى تحزبوا معهم فجاءوا بجندهم وعتادهم و اشار سلمان رضي الله عنه بحفر الخندق اذ المدينة تحيط بها الحرار من ثلاث جهات - [00:06:21](#)

الشرقية حرة واقم والغربية حي حرة الوبرة تتصلان من جهة الجنوب كانت فيها منازل بني قريظة وتسمى الان حرة بني قريظة هكذا ينطقها الناس في المدينة وهي ما يلي العوالي من جهة الجنوب - [00:06:48](#)

ويلي وفيها حصن كعب بن الاشرف فيها وادي بطحان الذي يأتي ويمر على الرانون ثم السيح تحزب المتحزبون الله عز وجل تحزبهم بعدما زلزل المؤمنون زلزالا شديدا ولكن لما تعلق حبالهم بالله اغاثهم الله - [00:07:12](#)

تفرق جموع اعدائهم ووقع بينهم الظغينة وسبب ذلك هو نعيم ابن مسعود الغطفاني فان النبي فانه قال للنبي عليه الصلاة والسلام امنع منا القوم او فرق عنا القوم فاتى نعيم بن مسعود - [00:07:41](#)

اتى اهل مكة وقال ما اظن اليهود الا متخلون عنكم وشيمتهم الغدر وسيطلبون منكم رهائن لئلا ترجعوا تتركوهم فان الرهائن يأخذونها منكم يسلمونها للرسول صلى الله عليه وسلم لمقابل نكفهم عهدهم - [00:08:06](#)

واتى لليهود وقال لهم مثل ذلك ولقطفان وقال لهم مثل ذلك فارسلت قريش اليهود ان نبدأ القتال غدا وكان يوم سبت وقالت يهود يهود بني قريظة اما اما يوم السبت فلا نقاتل فيه - [00:08:34](#)

وانا لن نقاتل معكم حتى تعطونا رهائنا لئلا تسلمون الى عدونا وعدوكم فقالت قريش وغطفان صدق قول نعيم وكان هذا اول الفشل ثم سلط الله عز وجل عليهم ريحا باردة - [00:08:57](#)

مع ان الوقت ما هو بوقت براز قلعت خيامهم واكفأت قدورهم واوانيههم وكان الرجل منهم لا يرى من امامه من الغبار والعجاج ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - [00:09:16](#)

وكفى المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا وفيها صدر سورة الاحزاب في نحو عشرين اية كما ان سورة ال عمران في اواخرها في سورة في احداث غزوة احد والانفال في غزوة بدر - [00:09:37](#)

حصل في هذه الغزوة هذا الحديث حديث علي وحديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبطونهم نرى ولم يصلها عليه الصلاة والسلام الا في وقت الاضطراب - [00:10:02](#)

لما احمرت الشمس اي بعد اصفرارها بل جاء اليه عمر فقال يا رسول الله ما صلينا العصر الا الان اي بعد غروب الشمس شغلونا عنها فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء - [00:10:25](#)

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس شاهده ان العصر هي الصلاة الوسطى متفق عليه قال ولمسلم ولاحمد وابي داود شغلونا عن الصلاة عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:10:42](#)

وهذه ميزة الروايات يفسر او تفسر بعضها بعضا يفسر بعضها بعضا فالصلاة الوسطى المنوه عنها هي صلاة العصر قال وعن علي رضي

الله عنه قال كنا نراها الفجر نظن ان الصلاة الوسطى هي الفجر. ليه - [00:11:04](#)

لان صلاة الفجر لا تجمع لا الى ما قبلها ولا الى ما بعدها بينما الظهر تجمع مع العصر والمغرب مع العشاء حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة - [00:11:26](#)

هي هي صلاة العصر يعني صلاة الوسطى يقول رواه عبدالله بن احمد في مسند ابيه ليش ما قال رواه احمد ها ليش ما قال رواه احمد اه يا علاء ها؟ نفس كلامه - [00:11:42](#)

احسنت احسنت لان الامام احمد رحمه الله جمع المسند ورواه عنه عبدالله وزاد عليه زيادات وجاء تلميذه القطيعي فزاد زيادات اخرى فهذه من زيادات عبد الله بن الامام احمد في مسند ابيه - [00:12:04](#)

ليس من طريق ابيه فرق بين الزيادات اللي عند عبد الله انه يرويها من غير طريق ابيه. فاذا قال عبد الله حدثني ابي قال حدثنا وكفي وساقه هذا من المسند احمد - [00:12:32](#)

لان الراوي عنه راوي المسند عن ابيه عبد الله لكن رواه عبدالله ها هنا من غير طريق ابيه ففائدة هذه الزيادة انه رفع اللتباس عليه الصلاة والسلام في صلاة العصر - [00:12:46](#)

في الصلاة الوسطى انها صلاة العصر وفي الحديث جواز الدعاء على الكفار العذاب وهذا الدعاء على الكفار بالعذاب اما على مجموعهم او على اعيانهم فاما على مجموعهم فلا غطابة لان الله جل وعلا لعنه - [00:13:02](#)

سيما وهم مقاتلون فكيف اذا كان داعي هذا الدعاء اشغالهم المسلمين عن فرائضهم وعن عباداتهم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا في رواية ملأ الله قبورهم وبطونهم واحشاهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى - [00:13:27](#)

وفيه ان الصلاة اهم ما يهتمه عليه الصلاة والسلام ولهذا كان في مهنة اهله يعجن عجينةهم ويخسف نعله ويحلب شاته فاذا اذن المؤمن تقول عائشة وغيرها رضي الله عنهن قام كأنه لا يعرفنا كأنه اجنبي - [00:13:49](#)

لان اهم ما يهتمه الصلاة فموجب هذا الدعاء انهم ان الكفار شغلوا رسول الله والمسلمين عن هذه الصلاة الصلاة الوسطى وكان هذا الدعاء عليهم والدعاء على اعيانهم مناط بالمصلحة اما بينه وبين الله فلا غطابة - [00:14:11](#)

واما على رؤوس الاشهاد فيتحقق مع المصلحة ولهذا لما قام صلى الله عليه وسلم ودعا على اعيان من المشركين على عمرو بن هشام وابي البخثري شيبة يلعنهم بافرادهم انزل الله عز وجل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:14:35](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون الدعاء على اعيانهم في مشاهد الناس مناط بالمصلحة ان ترتب على الدعاء على اعيانهم ضرر يلحق المسلمين القريبين او البعيدين فلا يدعوا دفعا للضرر - [00:15:00](#)

دفع الضرر مصلحة بحد ذاتها وفيه ان هذا قبل صلاة الخوف في مشروعيتها لما اخرها عمر من معه حتى غربت الشمس الصلاة لعظمتها تؤدي في وقتها ان كان يؤديها وهو باستقرار او يؤديها وهو يركض - [00:15:22](#)

اذا كان الكفار يطلبونه لقوله سبحانه وتعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا رجال ماشيين عقابا على رحالكم هذا في شدة الخوف وقت الطردي وقت الطرد ثم نزل بعد الاحزاب مشروعية صلاة الخوف - [00:15:50](#)

في احوالها المختلفة حظرا وسفرا قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت او هنا للتنويع ليست للشك - [00:16:17](#)

اي ذهب شعاعها وبان قرصها وهذا كما قلنا وقت ايش وقت الاضطراب وقت الاضطراب فقال عليه الصلاة والسلام شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا اوحش الله اجفاهم وقبورهم نارا. رواه احمد ومسلم وابن ماجة - [00:16:36](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح هذا نص منه عليه الصلاة والسلام على ان العصر هي الصلاة الوسطى - [00:17:03](#)

الا وفي رواية لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال وسماها لنا انها صلاة العصر ميزة الروايات في تكرارها انها تزيل اللتباس وتبين المقصود وتحققه - [00:17:20](#)

كما في القرآن جمع الايات بعضها الى بعض يستفاد منه تفسيرها لان كلام الله مثاني ثم ذكر الحديث الرابع عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال نزلت هذه الآية - [00:17:41](#)

حافظوا على الصلوات وصلاة العصر قال فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله النسخ هو الرفع والازالة وان كان النسخ عند السلف يطلق على التخصيص فالنسخ رفع حكم وابدال حكم اخر - [00:18:00](#)

وهو اربعة انواع نسخ اللفظ والمعنى النوع الثاني نسخ اللفظ وبقاء المعنى كما في الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله نسخ اللفظ ورفع وبقي المعنى الثالث - [00:18:25](#)

نسخ الحكم وبقاء اللفظ ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مثتتين وان يكن منكم مئة صابرة تغلب الفين هذا اللفظ نسخ نسخ حكمه وبقي لفظه الرابع ان ينسخ الحكم واللفظ جميعا - [00:18:53](#)

كما في الرضاعات المحرمات هن خمساً وصار اه كنا عشرا فصارت خمساً هذي انواع النسخ ويأتي في النسخ نسخ القرآن بالقرآن ونسخ السنة في السنة ونسخ القرآن بالسنة والعكس ونسخ السنة بالقرآن - [00:19:20](#)

فانه لما نزل قول الله جل وعلا فامسكوهن في البيوت حتى يجعل الله لهن سبيلا في اوائل سورة النساء قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا - [00:19:47](#)

البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم هذا من نسخ ايش السنة للقرآن يقول البراء نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر وقرأناها ما شاء الله واين المدة - [00:20:07](#)

ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقام رجل وقال هي اذا صلاة العصر وقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم فهي صلاة العصر. يقول الماجد رحمه الله - [00:20:29](#)

وهو دليل على كونها العصر فيما سبق من اين من القرآن قبل نسخه وما سبقت من الاحاديث المتكاثرة لانه خصها لقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ونص عليها في الامر بالمحافظة - [00:20:50](#)

ثم جاء الناسخ في التلاوة متيقنا التلاوة في اللفظ يعني وهو في المعنى مشكوك فيه ويستصحب اي المعنى المتيقن السابق وهكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم امر فواتها تخصيصا - [00:21:12](#)

لما كادت ان تفوت ودعا عليهم وما جاء ما يأتي من الاحاديث ان من فاتته صلاة العصر فقد اوتر ما له ومن اخر العصر حتى يخرج وقتها يخرج وقتها فقد حبط عمله - [00:21:31](#)

فهذا يدل على انها هي الصلاة المنصوص عليها بالمحافظة ولو قال قائل انها افضل الصلوات ما بعد لماذا؟ لهذا النص في الامر بالمحافظة عليها نعم روى عبدالله بن عمر اعده - [00:21:49](#)

روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. رواه جماعة وعن ابي يونس مولى عائشة رضي الله عنها انه قال - [00:22:15](#)

امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني. حافظوا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغت اذنتها فاملت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين - [00:22:33](#)

قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الجماعة الى البخاري وابن ماجة وهذا يتوجه منه كون الوسطى العصر لان تسميتها في الحث على المحافظة دليل تأكدها. وتكون الواو فيه زائدة كقوله تعالى - [00:22:53](#)

اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء اي ضياء وقوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه اي ناديناه الى نظائرها وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها - [00:23:14](#)

فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين. رواه احمد وابو داود وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه في الصلاة الوسطى قال هي الظهر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير - [00:23:39](#)

ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وفي تجارتهم. فانزل الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قوموا

لله قانتين. رواه احمد وقد احتج بهما من يرى تعجيل الظهر في شدة الحر - [00:23:58](#)

في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اي قطع اهله وماله انقطع عن اهله وانقطع عن ما له - [00:24:16](#)

واصبح وحيدا فقيرا وهذا في شأن هذه الصلاة صلاة العصر وفي فضلها رواه الجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة اسابيعهم من؟ الامام احمد وفي الحديث الاخر - [00:24:34](#)

الذي رواه احمد وابن ماجة من ترك صلاة العصر حبط عمله اي تركها متعمدا او متهاونا او جاحدا للوجوب حتى خرج وقتها لان الصلاة في وقتها هو الشرط فاذا خرج وقتها - [00:24:59](#)

من غير عذر فانه اثم ومتوعد بحبوط عمله وبكفره اما ان كان بعذر يرد عليه حديث ابي قتادة الذي رواه شيخان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تفريط - [00:25:22](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال وعن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا - [00:25:48](#)

من مصحف الامام الذي كتبه اه عثمان رضي الله عنه قالت فاذا بلغت هذه الآية فاذهني. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اي اعلمني قال فلما بلغت اذنتها اي اعلمتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:26:05](#)

وقوموا لله قانتين. قالت عائشة عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة الا البخاري وش يحمل هذا عليه على قبلي على قبل نسخها وان عائشة رضي الله عنها - [00:26:31](#)

لم تعلم بالنسخ نفس نسخ تلاوتها ولفظها كما جاء في حديث البراء ويحتمل ان هذا من التفسير فان من القراءات ما هي قراءات تفسيرية كثير منها قراءة عبد الله بن مسعود - [00:26:49](#)

فقال جل وعلا في فقال في قوله جل وعلا في كفارة اليمين فكفرته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:27:07](#)

جاء في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات هذي قراءة تفسيرية فربما انها كذلك او ان النسخ خفي على عائشة رضي الله عنها فقد يخفى بعض الحكم على بعض الصحابة لكن لا يخفى على مجموعهم - [00:27:26](#)

طيب قال وهذا يتوجه منه يتجه من هذه الدالة كون الوسط العصر لان تسميتها في الحث على المحافظة عليها تأكيد او تأكدها طيب وشكون الواو؟ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:27:47](#)

يقول وتكون الواو فيه زائدة. اي في هذه الآية زائدة او لا يستحسن ان يقال في القرآن حرف زائد هذي من الاساليب التي

تستخدمها اهل العربية الحرف الفلاني زائد ولا يقال هذا في كلام الله القرآن - [00:28:08](#)

وانما يقال الواو للسلاح هذا له نظائر كما قال في قول الله جل وعلا واتينا موسى وهارون الفرقاء وضياء الفرقان هو الضياء ولهذا فيه رد على من يقول ان الواو للمغايرة - [00:28:29](#)

الصحيح ان الواو في لغة العرب لمطلق الجمع يستفاد من الجمع ماذا؟ تأكيد وعطفه خاص على عام وعطف عام على خاص ولا

غضاضة في ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:28:56](#)

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وايش بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الايمان بالله يكون هذا من عطف ايش في العام على الخاص. العام الايمان والخاص الان رؤوف النهي عن المنكر وقدم ذكرهما - [00:29:15](#)

تنويعا وتأكيذا بهما قال ومثله قوله تعالى فلما اسلم من اسلم ابراهيم ومن واسماعيل وتله للجبين تله اي جعل جبينه للاراض بالتالي يكون وجهه وين للارض ما هو تلقائه اه اسمه اه ابراهيم - [00:29:35](#)

وسبب ذلك لان لا ترى عينه عين اسماعيل فيجب ان يتأخر عن انفاذ امر الله بذبح ابنه مع ان الذبح من جهة الرقبة سايد عظم وانما الذبح يكون من جهة النحر والحلق - [00:30:03](#)

فلما اسلم اي اذعن ابراهيم واذعن اسماعيل ابنه بحكم الله وتله للجبين وناديناه الاية ناديناه لكن الواو هنا ليست آ زائدة وانما للصلة والي يستقيم المعنى فلما اسلم وتله للجبين ناديناه - [00:30:25](#)

فيكون هذا معنى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى من باب عطف الخاص على العام والواو لمطلق الجمع وان لم تفد المغايرة من كل وجه ثمة قول ثاني ان الصلاة الوسطى - [00:30:50](#)

صلاة الظهر وكان متوهما عندهم ان الصلاة الوسطى هي الفجر وهذا زالها النبي عليه الصلاة والسلام هذا القول بان صلاة بان الصلاة الوسطى هو الفجر وش دليلها دليلها حديثان الاول - [00:31:13](#)

قال وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة ايش معنى بالهجرة في شدة الحر يسمونه العوام عندنا صكة عمي - [00:31:32](#)

ها وتسمى عند بعض الناس حمار القايلة يجيبون من هالتواليف هذي وش وش صنعها صلاها في الهجرة كان دل على الاستمرار ومر معنا انه كان يؤخر الظهر متى في شدة الحر - [00:31:51](#)

في الثريا والمرزم حتى يكون للتلول شيء في ذهاب الناس في اياهم آ المساجد ومع ذلك هي في حر والحر في المدينة حر عظيم تراه اشد من الحر في نجد يا اخواني - [00:32:13](#)

حنا جربنا هذا وهذا. اما نجد فليلها ينسي نهارها يعرف ذلك من يظهرون للبر الساعة اربعة. نسنست على الناس واذا ناموا في مثناة الليل اشتدنا والغطيان وفي المرزم مع انه في النهار - [00:32:39](#)

سنهم على صفيح جمر اما المدينة فحرها في الليل تحرها في النهار لاجل الحرار التي تحيط بالمدينة فانها والله على كل شيء قدير هذا الحرار تجارة مجوفة احتبس الحرارة فاذا ذهب الشمس بخت - [00:33:04](#)

فلأذكر ونحن صغار نرش على فرشنا الماء بالليل لعلها تبرد في المدينة اليوم حنا ننام بالطوايا بالسطح كان يصلي في الهجرة وربما لم يصلي معه الا الصف والصفان قال ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها - [00:33:29](#)

لان هذا الوقت حر والناس في الحر يكونون في بيوتهم وفي اماكنهم قال فانزل الله حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى ففهم منها انها صلاة الظهر قبلها صلاتين ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين - [00:33:54](#)

وش قبلها الفجر والعشاء وبعدها العصر والمغرب هذا قول زيد ابن ثابت رضي الله عنه وسيأتي الجواب عنه قالوا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما الصلاة الوسطى قال هي الظهر - [00:34:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير شدة الحر ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وش القائلة ها استراحتم من الحر في شدته يقلون - [00:34:36](#)

مهور لازم ينام يتجدعون ويتبطحون في الظلال والناس في قائلتهم وفي تجارتهم اي في الاسواق قال فانزل الله قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. رواه احمد وش يحمل عليه ذا - [00:34:58](#)

حديث زيد وابنه اسامة رضي الله عنهما بماذا نجيب عليه ها يا اصيل ها لماذا نجيب على هذا طيب ورواياتهم وش تقول فيها وش نقول عنها طيب رواية اسامة وروية ابيه زيد رضي الله عنهما - [00:35:20](#)

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ها ابي جواب يبرد التسبد. تسبدى حارة ايه منسوخ ها ايه هذا احسن ما يجاب عنه انه خفي ذلك على اسامة وعلى ابيه - [00:36:01](#)

كما مرت معنا القاعدة ان اللفظ والرواية قد تخفى على بعض الصحابة كما قلنا في النسخ في كلام عائشة لكن لا يخفى الامر على مجموعهم وهذا اجتهد منهم والا لما نص عليه النبي عليه الصلاة والسلام في احدهم مسعود وحديث علي والبراء - [00:36:25](#)

واحد السمرة نص على انها صلاة العصر وهذا مما خفي على اسامة وعلى ابيه رضي الله عنهم فظنوها صلاة العصر ووجه هذا الخفاء ان الظهر قريب من العصر كلاهما في شدة حر - [00:36:45](#)

كلاهما في ماذا في شدة الحر لكن اللفظ الصريح حاكم على ما دونه وقد تأتي الرواية من الصحابي يرويها ثم يأتي بفعله يخالفها

العبرة بإيش في روايته لا بفعله العبرة - 00:37:06

في رواية الصحابي لا بفعله فان من رواتي حديث الامر باعفاء اللحية عبدالله بن عمر كما في الصحيحين في قول النبي صلى الله

عليه وسلم ابن عمر اعفو اللحى الشوارب - 00:37:29

كان ابن عمر اذا فرغ من نسكه جمع لحيته في قبضته فاخذ ما زاد عليها النسك طيب العبرة بماذا بروايته او بعمله العبرة بروايته مما يدل على ذلك ان ابن عمر لم يكن يأخذ ما زاد عن قبضته في كل احواله - 00:37:49

النسك لانه كان ممنوعا من اخذ الشعر فابانا انه الان ليس ممنوعا من اخذ ما زاد من الشعر وهذا مأخذ من ذهب من الجمهور الى ان الواجب في اعفاء اللحية الى القبضة - 00:38:17

وان ما زاده ما زاد عليه هو السنة سنة شيخنا الشيخ ابن باز الشيخ محمد ابن عثيمين وجمع قبلهم كبير من المحققين يرون ان الواجب كله ترك اللحية كما خلقها الله - 00:38:37

لا يأخذ منها شيئا. نعم يهذبها بلم بعضها على بعض ويرجلها بالمشط ويدهنها. اما ان يأخذ منها فلا واجابوا على حديث ابن عمر ان هذا اجتهاده والعبرة بروايته نعم نعم - 00:38:59

اه يحمل على انها كادت ان تغيب كادت ان تغيب وغابت على بعض الصحابة كما جاء عن عمر وان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها في وقت الاضطراب الذي كان ينهى ان يصلى فيه - 00:39:22

تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال حتى اذا كادت الشمس ان تغيب قام فنقر اربعا اي نعم. البراء رضي الله عنه كانه لم يجزم بانها العصر. قال الله الله - 00:39:39

بوجود النسخ لكن مفهوم الرواية عنده راجحة انها هي العصر لأن النسخ للتلاوة مهوب للاية كلها اذا قال النسخ للتلاوة يعني يبقى الحكم مما نسخ تلاوته وبقي حكمه الرجم كما قال عمر اية الرجم نزلت وقرأناها وحفظناها وعملنا بها - 00:39:58

ثم نسخت اي لفظا لا حكما اشير الى قوله جل وعلا الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة من الله نعم قال رحمه الله باب وقت صلاة المغرب عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. رواه الجماعة - 00:40:25

الى النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم - 00:40:54

رواه احمد وابو داود وعن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين - 00:41:08

رواه البخاري واحمد والنسائي وزاد عن عروة طول الطويلين الاعراف وللنسائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين الف لام ميم صاد وقد سبق بيان امتداد وقتها الى غروب الشفق في احاديث عدة - 00:41:26

في الاحاديث السابقة في الباب الذي سبق انا وهمت زيد ابن ثابت ما هو بوالد اسامة بن زيد ان والده زيد ابن حارثة اما هذا زيد ابن ثابت الذي تولى جمع المصحف - 00:41:47

اي نعم يقول رحمه الله باب وقت صلاة العصر مرنا في الابواب السابقة انت وقت العصر متى ان وقت المغرب متى من حين ما يغرب القرص في الافق وهذا اجلى الاوقات واوضحها - 00:42:03

الى ان يغيب الشفق ايش الازرق ها الى ان يغيب الشفق الابيض الشفق الاحمر ولا الابيض عند الحنفية حتى يغيب الشفق الاحمر الابيض والجمهور وهو الصحيح حتى يغيب الشفق الاحمر - 00:42:21

طيب ما هو السنة؟ السنة تعجيل المغرب تعجيلها ويدل عليه احاديث الباب ومنها حديث لم يرد المؤلف يقول فيه الصحابة كنا ننصرف من صلاة المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم وان احدنا ليرى موقع - 00:42:46

نابله يعني بسفر ولا ليل سفر يرى اذا رمى بنبله يرى موضع النبل موقع هذا النبل ودل على ان السنة في المغرب ماذا ان تعجل يدل

على ذلك حديث سلمة ابن الاكوع - 00:43:09

الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا قال الصحابي كان النبي كذا يعني على الاستمرار اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب اي حجاب - 00:43:31

حجاب الجبل ولا حجاب السحاب حجاب الافق ما هو بتوازيها في بين الجبال ولا في السحاب ولا في الكترة والكدمة وانما تتوازي في الحجاب اي في حجاب الافق يعني انه يصلي المغرب في اول وقتها صلى الله عليه وسلم - 00:43:49
ولان وقت المغرب قصير هو اقل الاوقات قال رواه الجماعة الا النسائي قال وعن عقبة ابن عامر وهو الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير - 00:44:13

على الخير يفسرها او على الفطرة نظيره ما جاء في رمضان عسى الله يبلغنا واياكم اياه بعمل صالح اجي عليه كم اثنين او ثلاثة وثلاثين اليوم رؤيا الهلال وما اسرعها على الحي - 00:44:34
نسأل الله ان يبلغنا اياها بعمل صالح. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان في الصيام يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا واخروا وش عجلوا - 00:45:03

الفطر واخروا السحور اظنهم الناس في الايام هذي يعجلون الفطر لكن السحور ما ما يأخرونه يتعازمون على السحور ويصير عشاء بالليل واثنعش بالليل ولا لا يا اخواني؟ هذا سحورهم وهذا اول انفلام - 00:45:22
انطلاقهم عن هذه السنة ووجد من الناس من لا يفطر حتى تتعاقد النجوم الروافض ما يفطرون بمجرد غروب الشمس طبعاً اصولهم اليهود ومخالفة لاهل السنة ووجد من بعض عوامنا وبعض الغيورين منا - 00:45:47
لجج عند غروب الشمس اصبروا تأكدوا يدورون وشو ها كثرة الحتسي والعناد والجدال مغربات الا غرابات جب البيت رد البيز والبيز خرزة ولهذا مجرد ان يغيب القرص ولو ان الدنيا سفر - 00:46:11

لقد افطر الصائم كما يقوله عليه الصلاة والسلام وهذا اول انفلام هذه السنن يقوم عليها جدال والجدال وش يورث عناد العناد تورث يغر صدور ومكابرة الى ان يترك العمل بها - 00:46:36
يألف الناس ذلك شيئاً فشيئاً فهذا تترك السنن ومن علاج ذلك العلم فان كثر الجزاء والقيـل والقال خذ الفردة وكلها هل جوابك بالفعل ابلغ من كلامه من جوابك بايش كل ذلك اعمال لهذه السنن. لا تزال امتي بخير ما عجلوا المغرب - 00:46:57
اي صلوا في اول وقتها وكان على الفطرة والخير هنا هي السنة ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم اشتبك يعني تظهر فاذا ظهرت النجوم اشتبكت بمعنى هذي منة وذي منة - 00:47:25

وثمة نجمة جعلها الله عز وجل تطرد الشمس تسمى نجمة المساء يسمونه نجمة المغرب هي اوضح النجوم فاما اليهود والروافض فلا يفطرون ولا يؤذنون حتى يرون هذه النجمة وظهور هذه النجمة - 00:47:46
في الصيف يتأخر عن غروب الشمس حول عشر دقائق في الشتاء الى ربع ساعة واكثر اذا الخيرية في ماذا للتعجيل للصلاة وللأفطار قال وعن مروان ابن الحكم مروان ابن الحكم - 00:48:10

ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف اذا يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في من؟ في عبد مناف هو ابن عم ابي سفيان ابو سفيان ابن ابن حرب - 00:48:37

ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ونبينا صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف عبد مناف كان له اربعة من الولد - 00:49:02

هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام وكان اسمه شيبه الحمد ولقبوه هاشماً لانه كان يهشم الثريد يطعمه الناس والثريد وشو خبز ولحم والخبز يابس ما الذي يليه ويرققه مرق اللحم - 00:49:18

يسمونها قرصان هو الثريد وكان له اخ يقال له المطلب فلما حصر المشركون بني هاشم انحصر معهم بنو المطلب في شعب ابي طالب ولم ينحصر معهم ابناء عموماتهم ابناء عبد شمس وابناء نوفل - 00:49:43

وفيهما يقول ابو طالب الى ميتة العصمة والتي حق انها من المعلقات وهي قصيدة طويلة على السبعين بيتا منها الشاهد لهذا المقام قوله متوجدا ومعاتبا ابناء العمومة جزى الله عنا عبد شمس ونوفل - [00:50:09](#)

جزاء شر عاجلا غير اجل جزى الله عنا عبده شمس ونوفلا جزاء شر عاجلا غير اجل كذبتهم ورب البيت نبزي محمدا ولما نقاتل دونه ونناضل وابيظ يستسقى الغمام بوجهه واليتامى - [00:50:38](#)

عصمة للارامل تلوذ به الهالك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل مروان ابن الحكم ابن امية ابن عبد شمس - [00:51:07](#)

ولاه ابو سفيان ولاه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم على المدينة لما ولي ابو سفيان الخلافة بعد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ها وانا وش قلت - [00:51:30](#)

ترى الشيب ياخذ الواحد اي والله يا اخوان شف الصدق اللسان لما ولي معاوية ابن ابي سفيان الخلافة بعد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وكان شأن الامراء انهم هم الذين يصلون بالناس - [00:51:54](#)

الصلوات وكانت المدينة متظافرة في ذلك الوقت الصحابة ومنهم زيد ابن ثابت الذي تولى جمع المصحف رضي الله عنهم يقول مروان ابن الحكم قال لي ترى مروان هذا اه ابو عبد الملك بن مروان - [00:52:14](#)

وجد عمر بن عبد العزيز بن مروان قال قال لي زيد ابن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين - [00:52:40](#)

رواه البخاري واحمد للنسائي طولت طول لين الطولين الاعراف المفصل ربع في القرآن وكان الصحابة رضي الله عنهم يحزبون القرآن سبعة احزاب يختمونه في كم في اسبوع ويبدأون بالثلاث الفاتحة - [00:52:59](#)

والف لام ميم البقرة والف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم ال عمران هذي تسم هي؟ اربعة ثم في خمس بعدها النساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال هذا اليوم الثاني - [00:53:27](#)

الثالث بالسبع التي بعدها اليوم الرابع بالتسع التي بعدها اليوم الخامس بايش احدى عشر احدى عشر التي بعدها اليوم السادس بالثلاثة عشر التي بعدها يبقى جزء المفصل قيل انه يبدأ من الاحقاف جزء الاحقاف وقيل من قاف - [00:53:51](#)

هذا المفصل لان اكثر سوره وايه مفصلة من القرآن المكي صوره قصار واياته ايش والفقهاء يقسمون المفصل ثلاثة اقسام وشو يا مجذوب ندورك حنا توك تجي ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين - [00:54:15](#)

طوال المفصل من قاف الى المرسلات واواسطه من عم الى الليل وقصاره من الضحى الى الناس كان مروان ابن الحكم يقرأ في المغرب يؤمهم. يؤم الصحابة فيكثر من قراءة قصار المفصل - [00:54:44](#)

فقال له زيد ابن ثابت كالمكر عليه والمبين له يقول زيد ابن ثابت مروان ابن حكم رضي الله عنهم ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين - [00:55:12](#)

وما سورة الانعام والف لام ميم صاد الاعراف اي الثلثين اطول الاعراف يقول زيد ابن ثابت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين - [00:55:38](#)

في رواية للنسائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين الف لام ميم صاد الاعراف وهذا فيه فوائد منها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ربما اطال في صلاة المغرب - [00:56:03](#)

والاعراف طويلة كم ها ها يعني كم الا قليلا والثابت انه قرأ بالف لام ميم صاد الاعراف مرة واحدة لم يكرر قراءتها ولهذا اختلف العلماء هل هي سنة او ليست سنة في قراءتها - [00:56:25](#)

واما الذي ثبت عنه انه كان يقرأ في المغرب بالطور وثبت عنه انه كان يقرأ بالمغرب بالمرسلات وثبت عنه انه قرأ بالقصار من المفصل وجمع بين ذلك ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد - [00:57:04](#)

ان الاكثر قراءتها اليسار المفصل ويقرأ احيانا المرسلات بالطور وبنحوها اما الاقتصار على قصار المفصل دائما قالوا هذا من عمل

مروان اخذ بجانب من السنة وترك السنة في عمومها لا يصلح ان يقال ان هذا من بدع بني امية - [00:57:25](#)

لمن اسمعه من بعض الشراح وبعض الناس لان هذا مبناه على اصل ما الاصل قراءة النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اصل اخر فاقروا ما تيسر منه وهذا قرأ ما تيسر - [00:57:57](#)

واطال عليها ابن القيم رحمه الله في الهدي رجع هذا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله طيب قراءة الاعراف لم يثبت انه قرأها الا مرة واحدة فهل نقول انها سنة - [00:58:18](#)

والا ما يقال انها سنة نعم يقال انها سنة ولو قرأها مرة واحدة قال انها سنة لكن لا يعلن عنها بنصلي المغرب بهالسورة او يتنادى الناس المحل الفلاني والجامع الفلاني يصلون المغرب بالاعراف - [00:58:35](#)

تنادي اليها واعلان قراءتها ليست من السنن ليست من السنن واذا خشي ان الناس يستثقلونها يعلم الامام من اقرب الاعراف حيث من له شغل او كذا عمرة اما يعلن اعلان - [00:58:56](#)

ويرسل في الجوانات والذي قال المسجد الفلاني يصلون المغرب اليوم الفلاني بسورة الاعراف فهذا ليس من السنة وان كان كلام شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز متردد هل هي سنة او ان النبي ما فعلها الا مرة واحدة - [00:59:21](#)

ويرى شيخنا ان الشريعة استقرت على القراءة قصار المفصل واحيانا يطيل وكنت اسمع منه في الحج رحمه الله في كل موسم يقرأ بالمرسلات في المغرب اما يوم الحادي عشر وهو الغالب - [00:59:39](#)

لان الحجاج يقرون فيه بمنى. او يوم العيد في مغربه يقسم رحمه الله المرسلات بين الركعتين ولان قراءة الاعراف قد تخرج الوقت عن الصلاة عن وقتها بطولها لا سيما اذا رتل - [01:00:02](#)

اما اذا حذر لا يمدية عليها يقول اه المجد رحمه الله وقد سبق بيان امتداد وقتها الى غروب الشفق في احاديث عدة اي وقت المغرب الى غروب الشفق نعم نعم. ايش مناسبة ذكر حديث هذا في - [01:00:26](#)

وشو سورة الاعراف ايه في الباب. انه لما رآه يقصر في رأى مروان امير المدينة يقصر في قصار المفصل وقد لا تلتزم القصار دائما نوع فان النبي قرأ في سورة الف لام ميم صاد - [01:00:56](#)

وفيه من الاحكام ان السور تسميتها منها ما هو نص ومنها ما هو اجتهاد واكثر ما كان الصحابة يسمون السور باوائلها الف لام ميم تنزيل وش هي سورة سبحان اي الاسراء - [01:01:16](#)

لان تسمية السور منها ما هو منصوص عليه تأتي البقرة وال عمران ومنها ما هو اجتهاد من الصحابة او من التابعين. نعم نعم في شيء سم اي نعم تكرار سورة الزلزلة جائز - [01:01:37](#)

اما كونه سنة فلم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام الا في السفر الفجر صلى بهم الفجر وكر الزلزلة واما في غير السفر فجائز عزز له ولا غيرها لكن السنة فيما يقرأ في الصلوات على هذا النحو - [01:02:02](#)

اما المغرب فما كما سمعتم والعشاء فالافضل ان تكون القراءة فيه من اواسط المفصل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما شكى انه يطيل معاذ رضي الله عنه حريص يصلي مع النبي العشاء - [01:02:22](#)

ثمن يخرج الى قومه في بني سالم ابن عوف مسافة بين اه المدينة وبين قباء ولا هم يتحرون وهم فلاليح تعبانين كسفانين يفتتح فيهم البقرة رضي الله عنه يفتتح فيهم سورة البقرة - [01:02:43](#)

من قتل احدهم صلى لوحده فلما قيل لمعاذ تكلم عليه متهمة فذهب هذا الرجل شاك للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله نحن اولي حرف ومعاذ يصلي معك ثم يأتي يصلي لنا - [01:03:05](#)

وانه قرأ الف لام ميم واني فترت فصليت وحدي قال فغضب النبي عليه الصلاة والسلام معاذ هو رخيص على رسول الله ما هو برخيص لكن الحق احب الى رسول الله من الناس - [01:03:27](#)

غضب عليه الصلاة والسلام كأنما فقى في وجهه ايش حب الرمان بانه مش رب بحمرة ومن كانوا كذلك اذا غضبوا وجيهمهم حمر اما حنا لا غظبنا اسودت وجيها ان ما حنا بيظان - [01:03:46](#)

ها اه كأنما فقاً في وجهه حب الرمان وغضب على معاذ فقال افتان انت يا معاذ ان منكم منفريين من ام الناس فليخفف فان وراءه الضعيف والمريض ذوي الحاجة اقرأ بالشمس وضحاها - [01:04:10](#)

بیسبح اسم ربك الاعلى وبالليل اذا يغشى فخذوا منه ان المستحب في العشاء قراءة ايش المفصل يبقى الفجر فيطيل القراءة كان يكبر عليه الصلاة والسلام فيقرأ بالمئين الركعة الاولى وكان عمر يفتتح النحل - [01:04:34](#)

الفجر اتى امر الله ولا تستعجلوه منه اخذ الفقهاء انه في المغرب في في الفجر يقرأ بطوال المفصل ونصر ذلك ابن القيم في الهدى يبقى الظهر والعصر يتفاوت على ان العصر على النصف من الظهر - [01:05:04](#)

كما سبق نعم قال رحمه الله باب تقديم العشاء العشاء اذا حضر على تعجيل صلاة المغرب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم - [01:05:23](#)

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا تعجل حتى تفرغ منه - [01:05:45](#)

متفق عليهن وللبخاري وابي داود وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه يسمع قراءة الامام باب تقديم العشاء اذا حضر على تعجيل صلاة المغرب - [01:06:07](#)

الحين العشاء العشاء وش علاقته بالمغرب وعلى المقيمين خارجها مراعاة فوارق التوقيت اختلفتم انتم الحين اختلفنا الناس في زماننا ما يتعشون الا عشاء كأنه سحور ايه هذا اختلاف كانوا يتعشون بعد العصر - [01:06:26](#)

قرب المغرب ثم تزحزحوا والشيوخ خلوا عشاهاهم وين؟ بين العشائين ثم تزحزحتم انتم فلا تتعشون الا بعد العشاء الطيب منكم بعد العشا مباشرة يسمونه الناس دجاجة صح ها لاني بينام - [01:06:49](#)

هذا هو الافضل والاصح الاصح بدنيا واصح عافية ومنهم من يؤخره ولهذا كلما ازدادوا حضارة للاسف كلما اخروا العشاء كلما اخروا العشاء وكلما ازدادوا بدواة جزاهم الله خير قدموا العشاء - [01:07:11](#)

هذا واقعنا اليوم يتعازمون الناس على العشا متى يجون تسعة ونص عشرها هم يتعشون عشر ونص الاهل الاسواق ما يتعشون العقم يسكرون محلاتهم ها هذا يدل على فارق الامر عند الناس - [01:07:33](#)

وبالتالي يكسلون عن قيام الليل يكسلون عن صلاة الفجر كانوا يتعشون قبل المغرب واذا حضر العشاء وحضرت الصلاة امر عليه الصلاة والسلام بتقديم العشاء لان النفوس تتعلق به وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:55](#)

اذا قدم العشاء والعشاء طعام المساء ابدأوا به اي بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم. متفق عليه بالا ينشغل المصلي بعشائه. يهوجس بالعيشة والجوع حار الله يكفيننا شره - [01:08:23](#)

وبالتالي لو انه قلبه معلق بالعشا يبي يعقل صلاته يعقل اللحيمات يعقلون ريحة العشاء هذا اللي بين عيونه وهذا في سمو هذه الشريعة ومراعاتها حوائج الناس وتحقيقها شعورهم في غير معصية - [01:08:44](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة قيمة تحتل الاذان وتحتل الاقامة وفي الثاني ارجح وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء يعني لو ترتب عليها ماذا - [01:09:05](#)

ان تقوت الصلاة يقدم العشاء ويصلي بعد ما يفرغ هو ومن معه يدل عليها قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:28](#)

اذا وضع عشاء احدكم هذا لفظ عام واقامت الصلاة ابدأوا بالعشاء ولا تعجل حتى تفرغ منه تفريغ منه اي تنقضي حاجتك وينقضي وترك منه يقول ابن عمر وكان ابن عمر يوضع له الطعام - [01:09:45](#)

وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه يسمع اي حال عشائه قراءة الامام قراءة الامام وها هنا تنبيه الا يكون هذا شأن الانسان الدائم وانما يكون ايش عارظا ولهذا يرتب نفسه - [01:10:07](#)

لان العشاء من صنعه والوقت ما هو من صنعه يقدم عشاءه او يؤخره وتقديمه حاصل قد يطرأ طارئ تنطفي ناره يصير اللحمه لحمه
هرش يبي لها وقت حتى تنجظ ها - [01:10:30](#)
هذي عوارض فاذا قدم العشاء وحضرت الصلاة بدأ بالعشاء قبل الصلاة هذه السنة ما لم يخرج وقت الصلاة فان وقت الصلاة اهم من
غيره وبعض العطلة يا اخواني اللي الصلاة عليهم ثقيلة - [01:10:51](#)
يوازن ما يوضع غداءه وعشاءه الا عند حضور الصلاة ليجعلها عذرا في تخلفه عن الصلاة جماعة والله جل وعلا عالم بالنوايا وعالم
بمكامن النفوس والسرائر نعم هذا شيخ خاص في طول طعام - [01:11:11](#)
كل طعام العشا. حتى الغداء نعم قال رحمه الله باب جواز الركعتين قبل المغرب عن انس رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله - [01:11:33](#)
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء. وفي رواية الا قليل رواه احمد والبخاري.
هذا الباب وما يتعلق باحاديثه نكملها ان شاء الله بعد الصلاة - [01:11:54](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:10](#)